بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون مثال الرفع
قوله تعالى فيهما عينان تجريان وانتم تعلمون وانتم
تشهدون فهم لا يشعرون فالمضارع في ذلك كله
مرفوع لخلوه من الناصب والجازم وعلامة رفعه
ثبوت النون ومثال الجزم والنصب قوله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان لم تفعلوا اجازم
ومجزوم ولن تفعلوا ناصب ومنصوب وعلامة
النصب والجزم فيهما حذف النون فان قلت
فما تصنع في قوله تعالى الا ان يعفون فان أن
ناصبة والنون ثابتة معه قلت ليست الواو
هنا واو الجماعة وانما هي لام الكلمة التي في قولك
زيد يعفو وليست النون هنا نون الرفع وانما
هي اسم مضمر عائد على المطلقات مثلها في
والمطلقات يتربصن والفعل مبني لاتصاله بنون
النسوة ووزنه يعفون هذا ان فعلن كما انك اذا
قلت النسوة يخرجن او يكتبن كان ذلك وزنه
واما اذا قلت الرجال يعفون فالواو واو الجماعة
والنون علامة الرفع والاصل يعفوون بواوين
اولاهما لام الكلمة والثانية واو الجماعة فاستثقلت
الضمة

الضمة على واو قبلها ضمة ومي الواو الاولى فحذفت
الضمة فالتقى ساكنان ومي الواو وان فحذفت
الاولى وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة
امور احدها ان الاولى جزء كلمة وحذف جزء اولى
من حذف كل الثاني ان الاولى آخر فعل والحذف
بالاواخر اولى الثالث ان الاولى لا تدل على
معنى والثانية دالة على معنى وحذف ما لا يدل
اولى من حذف ما يدل ولهذه الاوجه حذفوا
لام الكلمة في غاز وقاض دون التنوين لانه
جيء به لمعنى وهو كلمة مستقلة ولا يوصف بانه
آخر وزيد وجها رابعا وهو انه صحيح والياء معتلة
ولما حذفت الواو صار وزن يعفون يعفون بحذف
اللام ولهذا اذا ادخلت عليه الناصب او الجازم
قلت الرجال لم يعفوا ولن يعفوا فاعرف الفرق

ثم قلت السابع الفعل المعتل كيقرو واجبى
ويرمي فانه يجزم بحذفه ونحوه من يتق ويصبر
مؤول واقول هذا خاتمة الابواب السبعة
التي خرجت عن القياس وهو الفعل الذي اخره
حرف علة وهو الواو والالف والياء فانه يجزم

قوله فاعرف الفرق اي بين يعفون المسند لنون النسوة ويعفون المسند لواو الجمع
وان النون في الاول هي الفاعل في الاول هي الفاعل
لا نون الرفع بخلافها في الثاني فتدبر

Copyright © King Saud University